

المعتبر في شرح المختصر

[4] مخطوطات تحتفظ بها المكتبات في مخازنها، وأوان طباعتها رديئة ومغلوبة، ولا يمكن أن يستفيد منها الا القليل، وقد قام (المركز العلمي لسيد الشهداء) الذي اهتم بتأسيسه جماعة من العلماء وأهل الخير بتركيز فعالياته على طبع المخطوطات أو تجديد طباعة المطبوع بصورة رديئة من التراث العلمي لابرز علماء الاسلام بصورة أنيقة بالاستفادة من النسخ المصححة وتحقيق عميق على منابع الاحاديث حتى يسهل لرواد العلم والفضيلة الاستفادة منها. ومن الكتب التي جاءت في طليعة هذه الجهود العلمية كتاب (المعتبر) للمحقق (نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن المحقق الحلي المتوفى 676 هـ) صاحب كتاب شرائع الاسلام الذي يعتبر من أهم الكتب الفقهية اعتبارا لدى الشيعة الامامية. ويتضمن هذا السفر القيم بالاضافة إلى المباحث الفقهية الاستدلالية الهامة الموافقة لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) آراء ونظريات علماء أهل السنة وجاء بصورة (فقه مقارن موجز)، غني بمحتواه فنشكر الباري تعالى على هذا التوفيق ونأمل منه دوامه لاجراغ الذخائر العلمية الاخرى. وقد بذلنا ما في جهدنا في تصحيح الكتاب ومقابلتها بنسخ مصححة قوبلت مع نسخة المحقق نفسه أو غيره مما يعود تاريخه إلى القرن العاشر أو القرن الثالث عشر تفصل بها غير واحد من اعلام العصر شكر الله فضلهم وزادهم خيرا. وأرى من اللازم أن أشكر كلا من السادة الفضلاء الكرام الامجاد:
